

مستوى التدريس وفقاً للتعلم النشط وصعوبات تنفيذه من وجهة نظر معلمي اللغة العربية بمحافظة القطيف بالمملكة العربية السعودية

د. محمد الناصر

أستاذ مساعد في عمادة الدراسات المساندة ، كليات الأصاله بالدمام ، المملكة العربية السعودية

E-mail: mohammed.alnasser@alasala.edu.sa

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى مستوى تطبيق التعلم النشط وصعوبات تنفيذه من وجهة نظر معلمي اللغة العربية بمحافظة القطيف بالمملكة العربية السعودية . ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانتين : الأولى تهدف إلى التعرف إلى مستوى تطبيق التعلم النشط مكونة من (١٠) فقرات موزعة على مجالين ، والثانية تهدف إلى التعرف إلى صعوبات تنفيذ التعلم النشط مكونة من (٢٥) فقرة ، موزعة على خمسة مجالات : المنهاج ، المعلم ، البيئة المدرسية ، التنظيم الإداري، الطالب. تكونت عينة الدراسة من (١٧٢) معلماً تم اختيارهم بطريقة العينة الطبقية العشوائية من جميع المراحل الدراسية . توصلت الدراسة إلى أن تطبيق التعلم النشط بمستوى متوسط . وجاء مجال الصعوبات المتعلقة بالبيئة المدرسية في المرتبة الأولى بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (٣,٧١) ، تلاه مجال الصعوبات المتعلقة بالمعلم بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (٣,٣٧) . وأوصت الدراسة بتزويد البيئة المدرسية بالوسائل والإمكانات الملائمة لتطبيق التعلم النشط ، وتكثيف تدريب المعلمين على التدريس وفقاً للتعلم النشط .

الكلمات الدالة : التعلم النشط ، اللغة العربية .

Level of Teaching Based On Active Learning and Difficulties of Implementing Viewpoint Of Arabic Teachers In Qatif Governorate In Kingdom of Saudi Arabia

Dr. Mohammed Alnasser

Assisntant Professor in Deanship of Supportive Studies On Alasala Colleges In Dammam In Kingdom of Saudi Arabia

mohammed.alnasser@alasala.edu.sa

Abstract

The present study aims to identify the Level of Teaching Based On Active Learning and Difficulties of Implementing Viewpoint Of Arabic Teachers In Qatif Governorate In Kingdom of Saudi Arabia. In order to achieve these objectives Tow questionnaires was designed , First one aims to identify the Level of Teaching Based On Active Learning , consisted of 10 items distributed to two Domains . The Second one aims to identify the Difficulties of Implementing Active Learning . It consisted of 25 items distributed to five Domains : curriculum , teacher , environment of school , management of school , student .It was distributed to the study Sample wish was formed from 172 Arabic teachers chosen by stratified random sample from all study phases .The study Found that the implementing of active learning with medium level . The difficulties of environment of school was the first with ahigh degree of difficulty and mean (3.71) , then the difficulties of teacher with a medium degree of difficulty and mean (3.37) . The study recommended to train teachers and supply schools with suitable facilities and materials , and train teachers to teach based on Active Learning

Keywords : Active Learning , Arabic Language.

مقدمة :

ألفت التطورات التقنية الهائلة مدفوعة بتأثير العولمة بظلالها على عملية التعلم ؛ فلم يعد دور الطالب منحصراً في تلقي المعرفة فقط ، بل أضحت يتركز على الفاعلية في إنتاج المعرفة وتطويرها في سياقها الحياتي من خلال طرائق تحفز قدراته وتطورها . ومن أهم التطورات في هذا السياق ظهور التعلم النشط الذي يعرفه لورنزن (Lorenzen,2001) بأنه : طريقة لتعليم الطلاب تهدف إلى إشراكهم في عمليات تعلمهم من خلال تحويل أدوارهم من متلقين سلبيين إلى مبادرين ، وتحويل دور المعلم من محاضر إلى موجه لطلابه لأدوار تساعدهم على الاكتشاف من خلال : لعب الأدوار ، والمشروعات ، والاستقصاء ، ومجموعات النقاش . ويتفق بونويل وإيسون (Bonwell,Eison,1991) مع هذا التعريف ، لكن مع التركيز على تطوير مهارات التفكير العليا من خلال أداء مهام تتوافق مع أهداف المنهاج والسياق الحياتي للطلاب .

أما سعادة وعرقوب وزامل واشتية وأبوعرقوب (٢٠١١) فيقدمون تعريفاً يركز على دور المنظومة المتكاملة للمنهاج في بناء الشخصية المتكاملة للطلاب ؛ حيث يعرفون التعلم النشط بأنه : طريقة تعلم وتعليم ؛ حيث يشارك الطلاب في الأنشطة بفاعلية من خلال بيئة تعليمية غنية ومتنوعة تسمح لهم بالحوار والتفكير والتأمل ، مع وجود معلم يشجعهم على تحمل مسؤولية التعلم الذاتي تحت إشرافه ، ويدفعهم إلى تحقيق أهداف المنهاج ، وبناء الشخصية المتكاملة لطلاب اليوم ورجل الغد .

وهذا يقود إلى تحديد أسس التعلم النشط ومبادئه ؛ حيث يحددها ميكائيل (Michael,2006) في خمسة مبادئ هي :

- ١ . التعلم النشط يركز على دور المتعلم المحوري في عمليات تعلمه .
- ٢ . التركيز على تطبيق المعلومات التي يتعلمها الطالب في سياقها الحياتي من خلال حل المشكلات .
- ٣ . تطوير قدرات الطالب على توظيف المعلومات والمهارات التي يتعلمها في عدة مجالات .
- ٤ . التعلم يكون فعالاً عندما يتم من خلال مجموعات تعلم أكثر من التعلم الفردي .
- ٥ . ينبغي أن يكون التعلم النشط ذا معنى ، وينسجم مع البناء المعرفي للطلاب .

وتنسجم هذه المبادئ مع الأسس التي أشار إليها الهاشمي ومحارمة وفخري ومحارمة وأبو العدس (٢٠١٦) مع التأكيد على إشراك الطلاب في تحديد أهدافهم التعليمية ، ومساعدتهم على فهم واكتشاف نواحي القوة والضعف لديهم ، ومراعاة فروقهم الفردية في التعلم .

عند التأمل في هذه الأسس يتضح توافقها مع النظرية البنائية التي تؤكد على أهمية بناء المتعلم للمعرفة ، وأن التعلم عملية تفاعل نشطة يستخدم فيها الطالب أفكاره السابقة ؛ لإدراك معاني التجارب والخبرات الجديدة التي يتعرض لها ، أو لتكوين مفاهيم جديدة ، أو توسيع مفاهيم قديمة ، أو تمييز علاقات جديدة .

وفي هذا السياق تبرز الأهمية التربوية للتعلم النشط ، حيث تبرز بدير (٢٠١٢) هذه الأهمية في بناء الشخصية المتكاملة للطلاب ، وإبراز قدرته على التعلم ، وإنتاج المعرفة ، ومواكبة تحديات الانفجار المعرفي ، وهذا يعزز ثقته بذاته ؛ لأن المهمة التي ينجزها بنفسه تكون ذات قيمة أكبر من المهمة التي ينجزها له شخص آخر ، وذلك يساعد على تغيير صورة المعلم بأنه المصدر الوحيد للمعرفة .

أما رفاعي (٢٠١٢) فيبرز هذه الأهمية من خلال تقديم أنشطة جديدة تدعم خبرات المنهاج الدراسي ، ومعالجة مشكلات المتعلمين النفسية والسلوكية ، ودمج المؤسسة التعليمية في البيئة والمجتمع .

انطلاقاً من هذه الأهمية التربوية للتعلم النشط أشارت عدة دراسات إلى فاعليته في التحصيل الدراسي في معظم المناهج التعليمية ، وفي مجال اللغة العربية (محور الدراسة) أبرزت الدراسات دور التعلم النشط في تطوير قدرات الطلاب ومهاراتهم اللغوية ؛ فقد أشارت دراسة محمود (٢٠٠٧) إلى فاعلية إستراتيجيات التعلم النشط (التعلم التعاوني ، العصف الذهني ، حل المشكلات) في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب الصف الأول الإعدادي بمنطقة الفيوم بمصر . وأظهرت نتائج دراسة عسيري (٢٠١٢) فاعلية برنامج تدريبي قائم على أساليب التعلم النشط في تنمية مهارات تدريس التعبير الكتابي الإبداعي لدى معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة في منطقة عسير . وخلصت دراسة محمد (٢٠١٣) إلى فاعلية برنامج قائم على إستراتيجيات التعلم النشط في تنمية استعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة بمدينة القنفذة التابعة لمكة المكرمة . وأشارت دراسة الأسمرى (٢٠١٤) إلى فاعلية إستراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب الصف الثالث المتوسط في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية . وخلصت دراسة العمري (٢٠١٤) إلى فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم النشط في تنمية مهارات الفهم القرآني لدى طالبات الصف الثاني الثانوي في المدينة المنورة . وأظهرت نتائج دراسة المالكي (٢٠١٦)

فاعلية برنامج قائم على إستراتيجيات التعلم النشط في تنمية الذكاء المنطقي في مادة لغتي لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي بمحافظة الطائف بالمملكة العربية السعودية . وأشارت دراسة مصطفى (٢٠١٦) إلى فاعلية برنامج تدريبي قائم على إستراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في القراءة بمرحلة التعليم الأساسي بإدارة أوسيم التعليمية بمصر .

وانسجاماً مع مشروع تطوير المناهج الدراسية في المملكة العربية السعودية تبنت وزارة التعليم بالمملكة التعلم النشط ؛ ليمثل أحد المحاور الهامة في تطوير المنظومة التعليمية ، وتغيير أدوار المعلم والطالب لتواكب التطور الهائل في التسارع المعرفي والمستجدات التربوية والتطور التقني ؛ حيث بدأ تطبيق مشروع التعلم النشط بشكل تجريبي لدى بعض إدارات التعليم في عام ١٤٣٢ هـ على أن يكون واقعاً يمارس داخل البيئة الصفية من خلال توفر مجموعة من العناصر التي تدعم تطبيقه مثل : القيادة المدرسية الفاعلة ، تنوع الأجهزة التقنية ، البيئة المدرسية الجاذبة للمعلم والطالب . وبعد ذلك أقرت وزارة التعليم تطبيق مشروع التعلم النشط على جميع المراحل الدراسية في جميع إدارات التعليم بمناطق المملكة ومحافظاتها بداية من العام الدراسي ١٤٣٦ / ١٤٣٧ هـ . (آل بخات ، ٢٠١٩) .

وفي العام الدراسي ١٤٣٧ / ١٤٣٨ هـ وضعت الوزارة إطاراً تنظيمياً لتطبيق التعلم النشط من خلال إصدار بطاقة تركز على تقويم أداء المعلم في تطبيق التعلم النشط وفقاً لسبعة شروط ، وهي :

- ١ . وجود دلائل لمعرفة الطلاب بأهداف الدرس من خلال تحديدهم للأهداف بأنفسهم .
- ٢ . توضيح المعلم للطلاب أدوارهم في تحقيق أهداف الدرس ، وذلك من خلال مبادرة الطلاب لتوزيع الأدوار ، وتحديد أساليب تحقيقها في الحصة لتحقيق أهداف الدرس .
- ٣ . وجود دلائل توضح أن دور المعلم كان موجهاً وميسراً ، وليس ناقلاً للمعرفة ، وذلك من خلال تطبيق الطلاب للخبرات المكتسبة في مواقف جديدة وحياتية بتيسير من المعلم .
- ٤ . الأسئلة من مستويات مختلفة تتحرك في ستة اتجاهات (من وإلى المعلم ، من وإلى الطالب ، من وإلى الزميل) بطريقة فعالة ومتوازنة لجميع الطلاب .
- ٥ . مراعاة المعلم للتمايز بين الطلاب ، وذلك من خلال استثمار الطلاب لأكثر من نشاط بأكثر من أسلوب ، وأكثر من مصدر للمعرفة بمشاركة حقيقية لمستويات الطلاب المختلفة ، دون أن يبقى طالب واحد .
- ٦ . استخدام الطلاب مجموعة من كلماتهم الخاصة للمفاهيم الواردة لربط المعلومات ، والتوصل إلى نتائج تدل على الفهم بالتعاون فيما بينهم ، وإسناد من المعلم .
- ٧ . وصول الطلاب إلى مستوى جيد من مهارات التفكير العليا ، وذلك من خلال وصف ما تعلموه في مواقف جديدة حياتية أو مصنعة .

ووضعت سلباً تقديرياً لهذه البطاقة على النحو الآتي :

- أ : أعلى إتقان ب : مستوى الإتقان ج : يسير نحو الإتقان د : مبتدئ نحو الإتقان هـ : عدم الإتقان
- واشترطت لحصول المعلم على هذه البطاقة التي تثبت تمكنه في تطبيق التعلم النشط حصوله على أكثر من ٧٩ نقطة من ١٠٠ ، وعدم حصوله على مبتدئ أو عدم إتقان في أحد الشروط السبعة ، وعند حصول المعلم على أربع بطاقات يحصل على شهادة تميز من الوزارة ، ولقب معلم خبير ، بالإضافة إلى ٥٠٠ نقطة تضاف للمدرسة التي يعمل بها (وزارة التعليم ، ١٤٣٩) .
- ومن أبرز طرائق التعلم النشط الملائمة لتدريس اللغة العربية (إدارة الإشراف التربوي ، ٢٠١٩) :

- ١ . التدريس التبادلي : وهي طريقة للقراءة تعزز عملية التدريس بغرض تسهيل الجهد الجماعي بين المعلم والطلاب ، وكذلك بين الطلاب لفهم معنى النص ، حيث يُقدم للطلاب أربع إستراتيجيات محددة للقراءة تستخدم بفاعلية ويوعي لدعم الفهم ، وهي : التساؤل والتوضيح والتلخيص والتنبؤ .
- ٢ . التعلم التعاوني : وهي طريقة تدريس تعتمد على تنمية روح العمل الجماعي بين الطلاب من خلال تقسيمهم إلى مجموعات غير متجانسة ، وتكلف كل مجموعة بالتواصل داخل القاعة وخارجها لعمل مهمة معينة تهدف إلى تنمية الكفايات الشخصية والاجتماعية والمهارية .
- ٣ . خرائط المفاهيم : أحد أساليب تنظيم الأفكار والمعلومات بواسطة الرسوم والأشكال من خلال عرض وتوضيح العلاقات بين المفاهيم الرئيسية والفرعية وتتكون من : الأشكال ، الخطوط الرابطة ، الكلمات المفسرة .

٤. لعب الأدوار : هي طريقة تدريس تستخدم الأساليب الدرامية لتسهيل التعليم ، وتعتبر طريقة تدريس شاملة مصممة لدمج التفكير الناقد ، والتحليل الانفعالي ، والقيم الأخلاقية ، والبيانات الواقعية ، وتهدف إلى تنويع تجربة التعلم ، وجعلها أقرب لواقع حياتنا اليومية .
٥. الطريقة الاستقرائية : وفيها يتدرج الطالب في تعلم القواعد النحوية من الجزء إلى الكل من خلال عدة خطوات هي : المقدمة ، العرض ، الربط ، الاستنتاج ، التطبيق .
٦. طريقة الحوار والمناقشة : هي طريقة تدريس يطرح فيها المعلم قضية أو موضوع معين للنقاش بين المعلم والطلاب ، وبين الطلاب ، حيث يتم مناقشة الآراء والأفكار المتنوعة ، وبلورتها في موضوع الدرس من خلال إدارة متميزة من المعلم لاتجاهات الحوار المختلفة ، واستخلاص أفكار معينة .
- ومع أن تطبيق التعلم النشط يثري المنظومة التعليمية ، ويواكب التطور المتسارع في النظام التربوي والمعرفي من خلال تغيير أدوار المعلم والطالب نحو التعلم الذاتي واستشراف رؤية ثاقبة لطالب المستقبل ، إلا أن تطبيقه على الوجه الأمثل يصطدم بعدة عقبات ، حيث يشير سعادة وآخرون (٢٠١١)؛ رفاعي (٢٠١٢) ؛ الهاشمي وآخرون (٢٠١٦) إلى أهم هذه الصعوبات :
 ١. صعوبة تغطية المحتوى المطلوب لبعض المقررات .
 ٢. يحتاج الإعداد للتدريس وفقاً للتعلم النشط جهداً كبيراً ، وكفاءة عالية من المعلم .
 ٣. ازدحام الفصول الدراسية ، مع صغر مساحتها .
 ٤. قلة الوسائل والتجهيزات اللازمة في بعض المدارس .
 ٥. قلة التدريب الملائم للتدريس بكفاءة عالية .ويبرز دور البحوث التربوية في هذا السياق من خلال استقصاء جميع الصعوبات والعقبات التي تواجه التدريس وفقاً للتعلم النشط، وتقديم التوصيات الناجعة لتذليلها .

مشكلة الدراسة :

أشارت عدة دراسات – تم الإشارة إليها سابقاً – إلى فاعلية إستراتيجيات التعلم النشط في التحصيل الدراسي للطلاب في عدة مجالات دراسية (ومنها اللغة العربية محور الدراسة) . وقد خطت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية خطوات رائدة في تبني التعلم النشط بشكل رسمي ، ووضعت إطاراً تنظيمياً على مستوى الوزارة لتطبيقه وتقييم أداء المعلمين ، وتحفيزهم ، وتوفير الوسائل والأدوات اللازمة لتطبيقه .

لكن التطبيق لم يرتقِ إلى المستوى المأمول من صانعي القرار في وزارة التعليم ؛ فقد أشارت عدة دراسات إلى تواضع مستويات التطبيق في مجال اللغة العربية (محور الدراسة) ، وأهم هذه الدراسات دراسة الفحيلة (٢٠١٤) التي أظهرت نتائجها تطبيق معلمي مقرر لغتي الجميلة في محافظتي حوطة بني تميم والحريق بالمملكة العربية السعودية لإستراتيجيات التعلم النشط بدرجة ضعيفة ، وأن أكثر الإستراتيجيات المستخدمة هي : الحوار والمناقشة ، وأقلها : التدريس التبادلي . وأشارت دراسة المحمادي (٢٠١٦) إلى أن تطبيق معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بمدينة جدة لإستراتيجيات التعلم النشط كان بدرجة متوسطة في بعضها مثل : التعلم التعاوني ، الحوار والمناقشة ، حل المشكلات ، وبدرجة ضعيفة في بعضها مثل : لعب الأدوار ، الاكتشاف ، المشروعات ، الاستقصاء ، وذلك من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين . وكشفت دراسة حاج أحمد (٢٠١٩) أن أعضاء هيئة تدريس مقررات اللغة العربية بكلية الآداب بجامعة الملك سعود يستخدمون إستراتيجيات التعلم النشط بدرجة متوسطة ، وأن أكثر الإستراتيجيات المستخدمة هي : المناقشة وخرائط المفاهيم . إضافة إلى هذه الدراسات استند الباحث إلى خبرته الميدانية التي تجاوزت (٢٤) عاماً في مجال تدريس اللغة العربية في عدة مراحل دراسية ، ولاحظ تواضع تطبيق معلمي اللغة لطاقم التعلم النشط ، واعتمادهم على التدريس التقليدي بشكل كبير . ومن هنا تأتي مشكلة هذه الدراسة التي تتلخص في تحديد الصعوبات والمعوقات التي تحول دون تطبيق معلمي اللغة العربية لطاقم التعلم النشط في محافظة القطيف بالمملكة العربية السعودية .

هدف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى استقصاء مستوى تطبيق التعلم النشط وصعوبات تدريسه من وجهة نظر معلمي اللغة العربية بمحافظة القطيف بالمملكة العربية السعودية .

أسئلة الدراسة :

- أ- ما مستوى تطبيق التعلم النشط من وجهة نظر معلمي اللغة العربية بمحافظة القطيف بالمملكة العربية السعودية ؟
- ب- ما صعوبات تدريس اللغة العربية وفقاً للتعلم النشط من وجهة نظر معلمي اللغة العربية بمحافظة القطيف بالمملكة العربية السعودية ؟

أهمية الدراسة :

- أ- توجه أنظار المعلمين ومنسوبي القطاع التربوي وصانعي القرار إلى مستوى تطبيق التعلم النشط في تدريس اللغة العربية .
- ب- تسلط الضوء على الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية في تطبيق أهم طرائق التدريس المتعلقة بالتعلم النشط .
- ت- تساعد صانعي القرار في القطاع التربوي بالمملكة العربية السعودية على وضع الحلول الملائمة لتذليل العقبات التي تواجه المعلمين عند تطبيق التعلم النشط .
- ث- تشكل أرضية لدراسات متنوعة في هذا المجال متعلقة بتخصصات دراسية ، ونظريات تطبيق التعلم النشط .

مصطلحات الدراسة :

أ- صعوبات التدريس :

وهي المعوقات البشرية والمادية التي تواجه معلمي اللغة العربية عند تدريس اللغة العربية وفقاً للتعلم النشط. وفي هذه الدراسة هي الاستجابة على فقرات الاستبانة المكونة من خمسة مجالات هي : صعوبات تتعلق بالمنهاج ، صعوبات تتعلق بالمعلم ، صعوبات تتعلق بالبيئة المدرسية ، صعوبات تتعلق بالتنظيم الإداري ، صعوبات تتعلق بالطالب .

ب- التعلم النشط :

سلسلة من الإجراءات والمراحل المنظمة تعتمد على تفعيل دور الطالب في عمليات تعلمه لموضوعات اللغة العربية من خلال أنشطة وسلوكيات مرتكزة على المشاركة أو المبادرة الفعالة للطالب في الموقف التعليمي ، وتهدف إلى تنمية شخصيته بشكل متكامل تحت إشراف المعلم وتوجيهه .

ت- مستوى تطبيق التعلم النشط :

درجة تطبيق معلمي اللغة العربية في محافظة القطيف بالمملكة العربية السعودية لطرائق التعلم النشط . وفي هذه الدراسة هو: الاستجابة على فقرات الاستبانة المكونة من مجالين : المجال الأول يتعلق بمستوى تطبيق المعلم للتعلم النشط بشكل عام ، وتفاعل طلابه معه ، ودور التعلم النشط في تطوير المستويات التحصيلية للطلاب، والمجال الثاني يتعلق مدى تطبيق المعلم لطرائق معينة ملائمة للغة العربية ، وهي :

الطريقة الاستقرائية ، التعلم التعاوني ، لعب الأدوار ، خرائط المفاهيم ، التدريس التبادلي ، الحوار والمناقشة .

محددات الدراسة :

١. تقتصر عينة الدراسة على معلمي اللغة العربية بمحافظة القطيف بالمملكة العربية السعودية في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ م .
٢. يرتبط تعميم نتائج الدراسة ، وتفسيرها بدرجة صدق الأداة وثباتها ، والمدة الزمنية التي أجريت خلالها الدراسة .

الدراسات السابقة :

أضحى التعلم النشط ميداناً خصباً للبحوث التربوية ، بغرض استقصاء فاعليته في عدة متغيرات ، وسيتم التركيز في هذا السياق على الدراسات التي تناولت الصعوبات التي تعوق تطبيقه على الوجه الأكمل :

أولاً : الدراسات العربية :

تم تقسيم الدراسات العربية استناداً إلى ارتباطها بمحور الدراسة (تدريس اللغة العربية) على النحو الآتي :

أ- الدراسات المتعلقة بصعوبات تدريس اللغة العربية وفقاً للتعلم النشط :

هدفت دراسة الفحيلة (٢٠١٤) إلى تحديد مستوى استخدام معلمي اللغة العربية لإستراتيجيات تدريس مقرر لغتي الجميلة وحاجتهم للتدريب عليها . ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي ، وقام بإعداد بطاقة ملاحظة ، واستبانة تتضمنان (١٤) إستراتيجية لتدريس مقرر لغتي الجميلة . تكونت عينة الدراسة من (٣٠) معلماً من معلمي اللغة العربية في محافظتي حوطة بني تميم والحريق في المملكة العربية السعودية . أظهرت النتائج استخدام المعلمين لإستراتيجيات تدريس مقرر لغتي الجميلة بدرجة ضعيفة ، وأن أكثر الإستراتيجيات شيوعاً هي: الحوار والمناقشة والتعلم التعاوني . وأن أفراد عينة الدراسة يرون حاجتهم للتدريب على إستراتيجيات التدريس بدرجة متوسطة ، وكشفت النتائج أيضاً عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات عينة الدراسة تعزى للمؤهل العلمي .

وأجرى الجعافرة (٢٠١٥) دراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى ممارسة مبادئ التعلم النشط في تدريس اللغة العربية لطلبة المرحلة الأساسية العليا في مديرتي تربية الرصيفة وقصبة الكرك بالأردن من وجهة نظر معلميهما . تكونت عينة الدراسة من (٢٢٨) معلماً ومعلمة ، اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية ، تم تصميم استبانة لهذا الغرض اشتملت على (٣٣) فقرة . أظهرت النتائج أن درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لمبادئ التعلم النشط جاءت متوسطة في مجالات الدراسة : التعلم الإلكتروني ، إستراتيجيات التدريس ، الإدارة الصفية .

وهدفت دراسة المحمادي (٢٠١٦) إلى التعرف إلى واقع تطبيق معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية لإستراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر المعلمين والمشرفين في مدينة جدة بالسعودية . استخدم الباحث المنهج الوصفي باختيار عينة عشوائية مكونة من (٢٣٠) معلماً بالمرحلة الابتدائية و(٢٨) مشرفاً للغة العربية . أعد الباحث استبانة لغرض الدراسة . أظهرت النتائج أن معلمي اللغة العربية يستخدمون إستراتيجيات التعلم النشط بدرجة متوسطة ، ويستخدمون بعضها بدرجة منخفضة . وأنهم موافقون على ضعف مقومات استخدام التعلم النشط . وأن هناك معوقات تحول دون استخدام معلم اللغة العربية إستراتيجيات التعلم النشط أهمها : توفر الوسائل والتجهيزات الكافية ، وقلة التدريب للمعلمين .

وهدفت دراسة الجعبري (٢٠١٨) إلى الوقوف على معوقات استخدام معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية لإستراتيجيات التعلم النشط . أعد الباحث استبانة مكونة من (٤٢) بنداً موزعة على أربعة محاور : المعلم ، المنهاج ، النواحي الإدارية ، بيئة التعليم . تكونت عينة الدراسة من (٤٥٠) معلماً ومعلمة ، و (٢٤) مشرفاً ومشرفة من محافظة خان يونس في فلسطين . أظهرت النتائج أن المعلم يمثل أهم المعوقات ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المعلمين والمشرفين ، وعدم وجود فروق تعزى للجنس ، ووجود فروق تعزى لمتغير الخبرة لصالح الذين خبراتهم من ٥ - ١٠ سنوات ، ووجود فروق في المعوقات التي تتعلق بالنواحي الإدارية لصالح الذين تلقوا أكثر من ثلاث دورات تدريبية .

وهدفت دراسة العطوي (٢٠١٨) إلى التعرف إلى واقع استخدام معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في مدينة تبوك بالسعودية لإستراتيجيات التعلم النشط . تم إعداد استبانة مكونة من ثلاثة محاور ، وهي : مقومات استخدام إستراتيجيات التعلم النشط ، ومعوقاته ، وإجراءاته . تم اختيار عينة عشوائية من (٢٢٨) معلماً و(٢٣) مشرفاً تربوياً . أظهرت النتائج توافر مقومات الاستخدام بدرجة كبيرة إلى جانب وجود صعوبات تعوق استخدام التعلم النشط .

وأجرى حاج أحمد (٢٠١٩) دراسة هدفت إلى التعرف إلى واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب في جامعة الملك سعود لإستراتيجيات التعلم النشط في تدريس اللغة العربية ، وقد اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي عن طريق استبانة صممت لغرض الدراسة . تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب . أظهرت النتائج أن أعضاء هيئة التدريس يستخدمون إستراتيجيات التعلم النشط بدرجة متوسطة ، وأن أكثر الإستراتيجيات المستخدمة : المناقشة والخرائط المفاهيمية .

ب- الدراسات المتعلقة بصعوبات التدريس وفقاً للتعلم النشط في المواد الأخرى :

هدفت دراسة زامل (٢٠٠٦) إلى الكشف عن وجهات نظر معلمي المرحلة الأساسية الدنيا ومعلماتها في مدارس وكالة الغوث الدولية نحو ممارستهم للتعلم النشط في محافظتي رام الله ونابلس . أعد الباحث استبانة لغرض الدراسة تكونت من (٣٠) عبارة . تكونت عينة الدراسة من (٢٨) معلماً و(٤٧) معلمة . أظهرت النتائج أن استخدام التعلم النشط من وجهة نظر عينة الدراسة بدرجة متوسطة ، ووجود فروق دالة إحصائية في وجهات نظر عينة الدراسة نحو ممارستها للتعلم النشط تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث ، وعدم وجود فروق تبعاً لمتغيرات : المؤهل العلمي ، والمحافظه ، وعدد سنوات الخبرة ، والصف الذي يدرسه المعلم أو المعلمة . وأوصت بتكثيف الدورات التدريبية للمعلمين والمعلمات .

وهدفت دراسة نصار (٢٠١٠) إلى التعرف إلى الصعوبات التي تواجه تطبيق التعلم التعاوني في المدارس الحكومية والخاصة للحلقة الأولى من التعليم الأساسي في الأردن . أعد الباحث استبانة لهذا الغرض . وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) معلم ومعلمة . كشفت النتائج وجود صعوبات متعلقة بالطالب في المرتبة الأولى ، ثم المنهاج المدرسي . ووجود فروق بين الإجابات تعزى لأثر السلطة المشرفة لصالح المدارس الحكومية ، ووجود فروق تعزى لأثر الجنس لصالح الذكور، ووجود فروق بين المستويات التعليمية لصالح كل من المستويين التعليميين: الثاني والثالث.

وأجرى السناني (٢٠١٢) دراسة هدفت إلى الكشف عن معوقات استخدام التعلم النشط بالمدارس المتوسطة بالمدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين . استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي من خلال استبانة تضمنت خمسة محاور : المعوقات المتصلة بالإدارة المدرسية ، والبيئة المدرسية ، والمقررات ، والمعلم ، والطالب . تكونت عينة الدراسة من (٢٣٢) معلماً من معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة في المدينة المنورة . أظهرت النتائج أن أول المعوقات هي المتصلة بالبيئة المدرسية ثم الطالب ثم المقررات الدراسية . وأوصت الدراسة بتوفير ميزانية خاصة لكل مدرسة لتوفير الوسائل المساعدة على تطبيق التعلم النشط، وتدريب المعلمين والإداريين على تطبيقه.

وهدفت دراسة البواردي (٢٠١٢) إلى تحديد درجة استخدام معلمي العلوم الشرعية لإستراتيجيات التعلم النشط ، والكشف عن الصعوبات التي تواجههم أثناء استخدامها . استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي من خلال استبانة أعدها لغرض الدراسة . تكونت عينة الدراسة من (٣٨٤) معلماً للعلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية ، و(٤٨) مشرفاً تربوياً . أظهرت النتائج استخدام المعلمين لإستراتيجيات التعلم النشط بدرجة متوسطة . وتمثلت أبرز الصعوبات في قلة الدورات التدريبية ، وقلة الحوافز المادية والمعنوية ، وميل التلاميذ إلى الحفظ ، وتغليب الجانب النظري في المناهج ، وكثافة أعداد التلاميذ في الفصول ، وزيادة نصاب المعلمين من الحصص ، وضعف الإمكانيات المادية ، وقلة توفر الوسائل التعليمية .

وأجرى العوايدة (٢٠١٣) دراسة هدفت إلى تحديد صعوبات تطبيق التعلم النشط في المدارس الثانوية لمحافظة مأدبا الأردنية من وجهة نظر المعلمين ، في ضوء متغيرات : الخبرة التعليمية ، والسلطة المشرفة ، والجنس . أعد الباحث استبانة لغرض الدراسة . أظهرت النتائج أن مستوى صعوبات تطبيق التعلم النشط كان متوسطاً ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المعلمين تعزى لمتغير الخبرة التعليمية ، ووجود فروق تعزى لمتغير السلطة المشرفة لصالح المدارس الخاصة ، ووجود فروق تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث .

وأجرى صيدم (٢٠١٧) دراسة هدفت إلى الكشف عن واقع توظيف معلمي الرياضيات في المرحلة الأساسية بمدارس شرق غزة لإستراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظرهم وسبل تعزيزه . ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال استبانة أعدت لهذا الغرض تكونت من (٣٧) بنداً موزعة على أربعة مجالات : المنهاج ، الطلاب ، طبيعة الإستراتيجيات ، توظيف الإستراتيجيات . تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) معلم ومعلمة . وكشفت النتائج أن تقدير العينة لتوظيف الإستراتيجيات كان كبيراً . وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس أو المؤهل العلمي ، ووجود فروق تعزى لسنوات الخدمة لصالح من خدمتهم تتراوح بين ٥ - ١٠ سنوات . وأوصت بتكثيف الدورات التدريبية للمعلمين .

وأجرت المحمدي (٢٠١٨) دراسة هدفت إلى تحديد درجة استخدام معلمات الرياضيات لإستراتيجيات التعلم النشط ، والكشف عن معوقات استخدامهن له . استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي من خلال استبانة أعدت لغرض الدراسة . تكونت عينة الدراسة من (٨٧) معلمة رياضيات للمرحلة المتوسطة في المدينة المنورة . أظهرت النتائج استخدام المعلمات لإستراتيجيات التعلم النشط بدرجة كبيرة . وتمثلت أهم المعوقات في طبيعة إستراتيجيات التعلم النشط ، والتنظيم المدرسي والطالبة . وكشفت النتائج عن عدم وجود فروق في درجة الاستخدام ، ووجود فروق بين إجابات المعلمات في المعوقات تعزى للمؤهل وسنوات الخبرة .

وأجرى سماره (٢٠١٨) دراسة هدفت إلى تحديد درجة استخدام إستراتيجيات التعلم النشط لدى معلمي العلوم للمرحلة الثانوية في المدارس الأردنية ، والكشف عن المعوقات التي تحد من استخدامها لها . استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي من خلال

استبانة أعدت لغرض الدراسة . تكونت عينة الدراسة من (٣٤٤) معلماً ومعلمة لمادة علوم الأرض . توصلت الدراسة إلى أن تقديرات المعلمين والمعلمات لاستخدام إستراتيجيات التعلم النشط كانت بدرجة متوسطة . وكانت تقديراتهم للمعوقات في مجالات : الطالب والمنهاج والبيئة المدرسية بدرجة كبيرة ، وتقديراتهم للمعوقات المتصلة بالمعلم بدرجة متوسطة . وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات هذه المتغيرات على مستوى المجالات ككل تعزى لأثر الجنس والمؤهل والخبرة التدريسية . وأجرت عياصرة (٢٠١٩) دراسة هدفت إلى معرفة درجة ممارسة طالبات التدريب الميداني بجامعة حائل لإستراتيجيات التعلم النشط ، ومعرفة درجة إلمامهن به ، ومعوقات استخدامهن له . أعدت الباحثة استبانة مكونة من (٣٣) فقرة . تكونت عينة الدراسة من (٥٣) طالبة . أظهرت النتائج إلمام الطالبات بمبادئ التعلم النشط بدرجة كبيرة ، وممارستن له بدرجة متوسطة ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير العمر والمعدل الأكاديمي ، وتمثلت أبرز المعوقات في تردد المعلمات من تجريب أي جديد ، ثم عدم قدرتهن على السيطرة الطالبات . وأوصت بإعداد برنامج تدريبي نظري وعملي لتجريب أكثر من طريقة تدريس أثناء التدريب .

وهدفت دراسة الحربي والديحاني (٢٠١٩) إلى التعرف إلى مستوى تحقيق برنامج التعلم النشط في محافظة حفر الباطن لأهدافه والمعوقات التي تواجه المتدربين . استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال استبانة أعدت لهذا الغرض ، وتم تدعيمها بمقابلة خمسة مشرفين تربويين على ضوء نتائج الدراسة . تكونت عينة الدراسة من (٣٢٢) معلماً . أظهرت النتائج أن درجة ممارسة التعلم النشط مرتفعة في مجالات : التعلم النشط ، الصف النشط ، المعلم النشط ، المدرسة النشطة . وتمثلت أبرز المعوقات في حاجة المتدرب للتدريب خلال مدة كافية مع التركيز على التطبيقات العملية .

ثانياً : الدراسات الأجنبية :

هدفت دراسة واي (Way,2014) إلى تحديد الصعوبات التي تواجه الأساتذة في جامعة أديس أبابا في إثيوبيا في تطبيق التعلم النشط . تم تصميم استبانة لغرض الدراسة ، وتوزيعها على (١٢) أستاذاً جامعياً لمقرر الصحة واللياقة البدنية ، و (٣٤) طالباً . أظهرت النتائج أن الطرائق المفضلة للتدريس وفقاً للتعلم النشط: حل المشكلات ، الاستقصاء ، المشاريع ، لعب الأدوار ، الرحلات . وأن أهم الصعوبات التي تواجه المعلمين والطلاب عند التطبيق : قلة التدريب الملائم ، وعدم توفر التجهيزات والوسائل التعليمية الملائمة لتفعيل التعلم النشط .

وأجرى يورغنسون وأوستريش ويوكي وكيني (Juergensen,Oestreich,Yuhuke,Kenney,2016) دراسة هدفت إلى التعرف إلى التحديات التي تواجه أساتذة الجامعات في جامعة ويسترن الأمريكية عند التدريس وفقاً للتعلم النشط ، حيث طور (١٢) أستاذاً جامعياً في تخصصات القانون والهندسة والاقتصاد والدين والأحياء مبادرة للتعلم النشط تركز على مجموعات العمل والمشاريع . صمم الباحثون استبانة للأساتذة والطلاب ، وأجروا مقابلات معهم . أظهرت النتائج تحسناً ملحوظاً في مستويات الطلاب التحصيلية ، وأن أهم العقبات التي واجهتهم : خبرة الأستاذ في تطبيق التعلم النشط ، ازدحام الفصول الدراسية . وهدفت دراسة كنتا (Kenta, 2017) إلى إيضاح تحديات المعلمين وممارساتهم عند تنفيذ إستراتيجيات التعلم النشط في تدريس مادة اللغة الإنجليزية للصف التاسع في مدينة سودو Sodo في إثيوبيا . وظف الباحث المنهج الكمي الوصفي في جمع البيانات من خلال الملاحظة والمقابلة غير المقيدة لثلاثة معلمين وثمانية طلاب في مدرسة أدير Adare الثانوية . أظهرت النتائج تنفيذ محدود للتعلم النشط من خلال التركيز على التعلم التعاوني ، وأن أهم الصعوبات التي تواجه المعلمين : ضعف التدريب ، قلة الوسائل والإمكانات الملائمة في الفصول ، ضعف قدرات الطلاب في التحدث .

وأجرى إيكوما (Ikoma,2017) دراسة هدفت إلى اكتشاف التحديات والصعوبات التي تواجه أساتذة الجامعات اليابانية في تطبيق التعلم النشط . تم تصميم استبانة لغرض الدراسة وتوزيعها على (٢٠) أستاذاً جامعياً في تدريس اللغة الإنجليزية . أوضحت النتائج أن أهم الصعوبات : تفاوت مستويات المتعلمين في إتقان اللغة الإنجليزية ، والدافعية المنخفضة لتعلمها من قبل الطلاب، وعدم وجود معايير واضحة للتقويم عند التدريس وفقاً للتعلم النشط .

وأجرى إيكهولت (Eickholt,2018) دراسة هدفت إلى تحديد العقبات التي تواجه معلمي الحاسب الآلي في ولاية ميشيغن Michigan الأمريكية عند التدريس وفقاً للتعلم النشط . تم تصميم استبانة لغرض الدراسة ، وتوزيعها على (٣٦٩) معلماً . أظهرت النتائج أن أهم العقبات : الوقت ، قلة الإمكانيات والوسائل التعليمية الملائمة لتطبيق التعلم النشط ، قلة التدريب الكافي . وهدفت دراسة كيم وسبيد وماكاولي (Kim,Speed,Macaulay,2019) إلى تحديد إستراتيجيات التدريس وفقاً للتعلم النشط، والعقبات التي تواجه أساتذة جامعة مونسا Monsah الاسترالية . تم تصميم استبانة لغرض الدراسة ، وتوزيعها على (٣٠) أستاذاً جامعياً في تخصص الطب الحيوي . كشفت النتائج أن أهم إستراتيجيات التعلم النشط المستخدمة هي : التطبيق العملي لأساليب العلاج ، التدريس التبادلي ، الفصل المقلوب . وأن أهم العقبات : الوقت ، حجم الفصول ، قلة التدريب .

وأجرى سترابر وآخرون (Strayer et al , 2019) دراسة هدفت إلى تحديد أهم العقبات التي تواجه معلمي الرياضيات والإحصاء في مدينة ناشفيل Nashfil بولاية تينيسي Tennessee الأمريكية . استخدمت الدراسة دراسة الحالة والمقابلة لسبعة معلمين . أظهرت النتائج أن أهم العقبات التي واجهت المعلمين : الوقت ، توفر الوسائل والإمكانيات الملائمة لتطبيق التعلم النشط . وهدفت دراسة أكسيت ونامي ونجي (Aksit,Niemi,Nevgi) إلى اكتشاف الصعوبات التي تواجه الأساتذة في الجامعات التركية عند تطبيق التعلم النشط . تم تصميم استبانة لغرض الدراسة ، وتوزيعها على (٣١٦) أستاذاً جامعياً (١٢٧ ذكور ، ١٨٦ إناث) . أوضحت النتائج الفجوة الكبيرة بين المنهاج الرسمي والمطبق ، وأن أهم الصعوبات التي تواجه الأساتذة الجامعيين عند تطبيق التعلم النشط : ازدحام الفصول ، قلة الوقت المتاح ، قلة الإمكانيات والوسائل التعليمية المتاحة .

التعليق على الدراسات السابقة :

يتضح من الدراسات السابقة تركيز معظمها على المنهج الوصفي من خلال استبانة أو ملاحظة لدراسة واقع تطبيق التعلم النشط وصعوبات تنفيذه ، وأظهرت نتائج معظم الدراسات أن واقع تطبيق التعلم النشط في مجال اللغة العربية وبقية التخصصات تتراوح من متوسط إلى متدنٍ ، وأن أهم صعوبات تطبيقه تمثلت في : محدودية التدريب ، وقلة توفر الوسائل والتجهيزات الملائمة للتعلم النشط ، وقلة الوقت المتاح لتطبيق طرائق التعلم النشط . وتتبع هذه الدراسة المنهج الوصفي من خلال استبانة ، وتركز على دراسة مستوى تطبيق التعلم النشط في مجال اللغة العربية ، وصعوبات تنفيذه ، وتتميز بأنها الدراسة الأولى التي تناولت هذا المجال في محافظة القطيف بالمملكة العربية السعودية .

منهج الدراسة :

استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها ، ونظراً لتميزه بوصف الواقع الحالي للظاهرة ، وذلك عن طريق تحليل البيانات ، وبيان العلاقات بين مكوناتها .

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي اللغة العربية بمحافظة القطيف المسجلين في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠م ، وعددهم (٦٧٣) معلماً . أما عينة الدراسة فبلغ عدد أفرادها (١٧٢) معلماً يدرسون مقرر لغتي في المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية ، تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية ، وشكلت ٢٥ % من المجتمع الأصلي ، والجدول التالي يوضح توزيع أفراد العينة على المراحل الدراسية ونسبهم المئوية .

جدول رقم ١ : توزيع أفراد العينة على المراحل الدراسية ، ونسبهم المئوية

المجموع	المرحلة الثانوية	المرحلة المتوسطة	المرحلة الابتدائية	المجتمع الأصلي
٦٧٣	١٢٥	١٥٩	٣٨٩	المجتمع الأصلي
١٧٢	٣١	٤١	١٠٠	العينة
%١٠٠	%١٨	%٢٤	%٥٨	النسبة المئوية

أداتا الدراسة :

١- استبانة مستوى تطبيق التعلم النشط :

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة لتحديد مستوى تطبيق التعلم النشط ، موجهة إلى معلمي اللغة العربية في محافظة القطيف بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية ، وقد تم إعداد هذه الاستبانة من خلال مراجعة الأدب النظري والدراسات التي تناولت هذا الموضوع ، مع التركيز على الدراسات التي تناولت مستوى تطبيق التعلم النشط في مواد اللغة العربية (تم عرضها في الدراسات السابقة) ، إضافة إلى التواصل الشخصي مع المعلمين ومشرفي اللغة العربية . وقد تم بناء الاستبانة وفق الخطوات الآتية :

١. تحديد الفقرات التي ينبغي تضمينها في الاستبانة ، ويمكن أن تستخدم في الكشف مستوى تطبيق التعلم النشط .
 ٢. صياغة تعليمات الاستبانة .
 ٣. بيان المحاور أو المجالات الرئيسة للاستبانة .
 ٤. وضع الاستبانة في صورتها الأولية مكونة من (٨) فقرات موزعة على محورين هما :
مستوى تطبيق التعلم النشط ، مستوى تطبيق طرائق التعلم النشط .
- وروعي في صياغة فقراتهما وضوح المعنى وسلامة اللغة وبساطة التعبير ، وأعطيت كل فقرة من فقرات المقياس وزناً مدرجاً على شاكلة مقياس ليكرت الخماسي لتقدير المستوى ، وهو على الترتيب:
دائماً (٥) ، غالباً (٤) ، أحياناً (٣) ، نادراً (٢) ، أبداً (١) .

صدق الاستبانة :

- لغرض التحقق من صدق الاستبانة الظاهري ، تم ما يأتي :
١. عرض الاستبانة بصورتها الأولية على تسعة محكمين :
خمسة من أساتذة الجامعات في تخصصات : اللغة العربية والمناهج والتدريس والتربية ، ومشرفين اثنين في تخصص اللغة العربية ، ومعلمين اثنين من ذوي الخبرة والكفاءة في تخصص اللغة العربية ، وذلك لإبداء آرائهم في الأداة من حيث :
 - مدى انتماء الفقرات للمقياس والمجالات التي أدرجت تحتها .
 - مدى وضوح العبارة وسلامة صياغتها .
 - تعديلات أخرى يرونها مناسبة .
 ٢. إجراء التعديلات التي أظهرها المحكمون على الاستبانة ، والتي اشتملت على الآتي :
 - تعديل صياغة الفقرة الثالثة في المحور الأول من : للتعلم النشط دو ملحوظ في تطوير مستويات الطلاب التحصيلية إلى :
الأحظ دوراً إيجابياً للتعلم النشط في تطوير مستويات الطلاب التحصيلية .
 - تعديل صياغة الفقرات التي تبدأ بأفضل تطبيق طريقة .. إلى أطبق أو أستخدم .
 - إضافة فقرة (٤) في المحور الأول ، وهي : أواجه صعوبات عند التدريس وفقاً للتعلم النشط .
 - إضافة فقرة (١٠) في المحور الثاني ، وهي : أطبق طريقة الحوار والمناقشة لإشراك جميع طلابي في أنشطة الدرس .
 ٣. وضع الاستبانة بصورتها النهائية ، وتشتمل على (١٠) فقرات موزعة على محورين ، وبذلك فقد عدت آراء المحكمين وملحوظاتهم وتعديلاتهم للفقرات من حيث الإضافة والتعديل ذات دلالة وصدق كافيين لغرض تطبيق الدراسة ، وأصبحت الأداة بصورتها النهائية على النحو الآتي :
 - المحور الأول : مستوى تطبيق التعلم النشط ، ويشمل الفقرات ١ - ٤ .
 - المحور الثاني : مستوى تطبيق طرائق التعلم النشط ، وتشمل الفقرات ٥ - ١٠ .
- كما قام الباحث بحساب صدق التجانس الداخلي (التجانس الوظيفي) باستخدام عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (٢٠) معلماً ، وحساب معاملات الارتباط بين الفقرة والأداة ككل ، وبين الفقرة والمجال ، وقد تراوحت معاملات الارتباط مع المجال بين (٠,٣٨ - ٠,٨٠) ، ومع الأداة ككل بين (٠,٣٢ - ٠,٧١) .
- يتضح من ذلك أن جميع معاملات الارتباط كانت مقبولة ودالة إحصائياً ، ولذلك لم يتم حذف أي من فقرات الاستبانة .

ثبات الاستبانة :

للتحقق من ثبات أداة الدراسة قام الباحث بتطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (٢٠) معلماً ، وحساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ - ألفا لكل مجال ، وللمجالات ككل ، وهو ما يوضحه الجدول الآتي :

جدول رقم ٢ . قيم معاملات الثبات لكل مجال من مجالات الأداة والأداة ككل

المجال	كرونباخ ألفا
مستوى تطبيق التعلم النشط	٠,٩١
مستوى تطبيق طرائق التعلم النشط	٠,٨٩
الأداة ككل	٠,٩٠

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات للاتساق الداخلي للمجالات تراوحت بين (٠,٨٩ - ٠,٩١) ، أما ثبات الأداة ككل فكان (٩٠ ، ٠) ، وتشير جميعها إلى معاملات ثبات مقبولة لأغراض الدراسة الحالية .

مفتاح تصحيح أداة الدراسة :

تم اعتماد ميزان خماسي لتصحيح أداة الدراسة تراوحت ما بين دائماً (٥) ، غالباً (٤) ، أحياناً (٣) ، نادراً (٢) ، أبداً (١) . وتم تقسيم أداء عينة الدراسة على فقرات الاستبانة إلى ثلاثة مستويات وفقاً لمدى الفئة التي يتراوح بين (١ - ٥) على النحو الآتي :

▪ (١ — ٢,٣٣) وهي تقابل التعبير بمستوى منخفض .

▪ (٢,٣٤ — ٣,٦٧) وهي تقابل التعبير بمستوى متوسط .

▪ (٣,٦٨ — ٥) وهي تقابل التعبير بمستوى مرتفع .

٢- استبانة صعوبات تدريس اللغة العربية وفقاً للتعلم النشط :

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة للكشف عن صعوبات تدريس اللغة العربية وفقاً للتعلم النشط موجهة إلى معلمي اللغة العربية في محافظة القطيف بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية ، وقد تم إعداد هذه الاستبانة من خلال مراجعة الأدب النظري والدراسات التي تناولت هذا الموضوع ، مع التركيز على الدراسات التي تناولت صعوبات تدريس اللغة العربية وفقاً للتعلم النشط (تم عرضها في الدراسات السابقة) ، إضافة إلى التواصل الشخصي مع المعلمين للتعرف إلى أهم الصعوبات التي واجهتهم أثناء تدريسهم موضوعات مقرر لغتي وفقاً للتعلم النشط ، والتواصل مع مشرفي اللغة العربية في قطاع القطيف للتعرف إلى أهم الصعوبات التي لاحظوها أثناء زيارتهم للمعلمين الذي درسوا وفقاً للتعلم النشط .

وقد تم بناء الاستبانة وفق الخطوات الآتية :

١. تحديد الفقرات التي ينبغي تضمينها في الاستبانة ، ويمكن أن تستخدم في الكشف عن صعوبات التدريس وفقاً للتعلم النشط .

٢. صياغة تعليمات الاستبانة .

٣. بيان المحاور أو المجالات الرئيسية للاستبانة .

٤. وضع الاستبانة في صورتها الأولية مكونة من (٢٤) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي :

صعوبات تتعلق بالمنهاج ، صعوبات تتعلق بالمعلم ، صعوبات تتعلق بالبيئة المدرسية ، صعوبات تتعلق بالتنظيم الإداري ، صعوبات تتعلق بالطالب .

وروعي في صياغة فقراتها وضوح المعنى وسلامة اللغة وبساطة التعبير ، وأعطيت كل فقرة من فقرات المقياس وزناً مدرجاً على شاكلة مقياس ليكرت الخماسي لتقدير درجة الموافقة على الصعوبة ، وهو على الترتيب :

موافق بشدة (٥) ، موافق (٤) ، محايد (٣) ، غير موافق (٢) ، غير موافق بشدة (١) .

صدق الاستبانة :

لغرض التحقق من صدق الاستبانة الظاهري ، تم ما يأتي :

١. عرض الاستبانة بصورتها الأولية على تسعة محكمين :

خمسة من أساتذة الجامعات في تخصصات : اللغة العربية والمنهاج والتدريس والتربية ، ومشرفين اثنين في تخصص اللغة العربية ، ومعلمين اثنين من ذوي الخبرة والكفاءة في تخصص اللغة العربية ، وذلك لإبداء آرائهم في الأداة من حيث :

▪ مدى انتماء الفقرات للمقياس والمجالات التي أدرجت تحتها .

▪ مدى وضوح العبارة وسلامة صياغتها .

▪ تعديلات أخرى يرونها مناسبة .

٢. إجراء التعديلات التي أظهرها المحكمون على الاستبانة ، والتي اشتملت على الآتي :

▪ استبدال صيغة (عدم) في الفقرات (٢ ، ٣ ، ٤) بصيغة (ضعف) .

▪ تعديل الفقرة (٥) من : عدم ملاءمة الخطة الزمنية للتدريس وفقاً للتعلم النشط إلى : ضيق الوقت المخصص في الخطة الزمنية للمنهاج على التدريس وفقاً للتعلم النشط .

▪ إضافة فقرة (١) وهي : ضعف ملاءمة الأهداف التدريسية للتدريس وفقاً للتعلم النشط .

▪ حذف فقرة (٢٢) وهي : عدم قناعة الهيئة الإدارية بالتدريس وفقاً للتعلم النشط .

٣. وضع الاستبانة بصورتها النهائية ، وتشتمل على (٢٥) فقرة موزعة على خمسة مجالات ، وبذلك فقد عدت آراء المحكمين وملحوظاتهم وتعديلاتهم لل فقرات من حيث الحذف والإضافة والتعديل ذات دلالة وصدق كافيين لغرض تطبيق الدراسة ، وأصبحت الأداة بصورتها النهائية على النحو الآتي :

- المحور الأول : صعوبات متعلقة بالمنهاج ، وتشمل الفقرات ١ - ٥ .
- المحور الثاني : صعوبات متعلقة بالمعلم ، وتشمل الفقرات ٦ - ١٣ .
- المحور الثالث : صعوبات متعلقة بالبيئة المدرسية ، وتشمل الفقرات ١٤ - ١٧ .
- المحور الرابع : صعوبات متعلقة بالتنظيم الإداري ، وتشمل الفقرات ١٨ - ٢١ .
- المحور الخامس : صعوبات متعلقة بالطلاب ، وتشمل الفقرات ٢٢ - ٢٥ .

كما قام الباحث بحساب صدق التجانس الداخلي (التجانس الوظيفي) باستخدام عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (٢٠) معلماً ، وحساب معاملات الارتباط بين الفقرة والأداة ككل ، وبين الفقرة والمجال ، وقد تراوحت معاملات الارتباط مع المجال بين (٠,٤٢ - ٠,٨١) ، ومع الأداة ككل بين (٠,٣٧ - ٠,٧٧) .

يتضح من ذلك أن جميع معاملات الارتباط كانت مقبولة ودالة إحصائياً ، ولذلك لم يتم حذف أي من فقرات الاستبانة .
ثبات أداة الدراسة :

للتحقق من ثبات أداة الدراسة قام الباحث بتطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (٢٠) معلماً ، وحساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ - ألفا لكل مجال ، وللمجالات ككل ، وهو ما يوضحه الجدول الآتي :

جدول رقم ٣ . قيم معاملات الثبات لكل مجال من مجالات الأداة والأداة ككل

المجال	كرونباخ ألفا
الصعوبات المتعلقة بالمنهاج	٠,٨٨
الصعوبات المتعلقة بالمعلم	٠,٩٤
الصعوبات المتعلقة بالبيئة المدرسية	٠,٨٨
الصعوبات المتعلقة بالتنظيم الإداري	٠,٩٢
الصعوبات المتعلقة بالطلاب	٠,٩٢
الأداة ككل	٠,٨٣

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات للاتساق الداخلي للمجالات تراوحت بين (٠,٨٨ - ٠,٩٢) ، أما ثبات الأداة ككل فكان (٠,٨٣) . وتشير جميعها إلى معاملات ثبات مقبولة لأغراض الدراسة الحالية .

مفتاح تصحيح أداة الدراسة :

تم اعتماد ميزان خماسي لتصحيح أداة الدراسة تراوحت ما بين موافق بشدة (٥) ، موافق (٤) ، محايد (٣) ، غير موافق (٢) ، غير موافق بشدة (١) .

وتم تقسيم أداء عينة الدراسة على فقرات الاستبانة إلى ثلاثة مستويات وفقاً لمدى الفئنة التي يتراوح بين (١ - ٥) على النحو الآتي :

- (١ - ٢,٣٣) وهي تقابل التعبير بدرجة صعوبة منخفضة .
- (٢,٣٤ - ٣,٦٧) وهي تقابل التعبير بدرجة صعوبة متوسطة .
- (٣,٦٨ - ٥) وهي تقابل التعبير بدرجة صعوبة مرتفعة .

أساليب المعالجة الإحصائية :

لتحقيق أهداف الدراسة ، وتحليل البيانات التي تم تجميعها ، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام

برنامج SPSS

وتم حساب المقاييس الإحصائية التالية :

١. المتوسط الحسابي Mean : وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد عينة الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسطات العبارات) . علماً بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي .
٢. الانحراف المعياري Standrad Deviation للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة ، ولكل محور من محاورها عن متوسطها الحسابي .

نتائج الدراسة ومناقشتها

السؤال الأول: ما مستوى تطبيق التعلم النشط من وجهة نظر معلمي اللغة العربية بمحافظة القطيف بالمملكة العربية السعودية ؟ .

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال مستوى تطبيق التعلم النشط من استبانة مستوى تطبيق التعلم النشط . والجدول أدناه يوضح ذلك .

جدول رقم ٤ . المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجال الأول : مستوى تطبيق التعلم النشط من وجهة نظر معلمي اللغة العربية بمحافظة القطيف مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١.	١	أطبق طرائق التعلم النشط في تدريسي .	٣,٤٥	٠,٧٤	متوسط
٢.	٢	ألاحظ تفاعلاً إيجابياً من جميع الطلاب في طرائق التعلم النشط .	٣,٢٦	٠,٧٣	متوسط
٣.	٣	ألاحظ دوراً إيجابياً للتعلم النشط في تطوير مستويات الطلاب التحصيلية.	٣,٢٢	٠,٧٦	متوسط
٤.	٤	أواجه صعوبات أثناء التدريس وفقاً للتعلم النشط .	٣,٤١	٠,٧٧	متوسط

يتضح من الجدول السابق أن معلمي اللغة العربية بمحافظة القطيف يطبقون التعلم النشط بمستوى متوسط ، حيث بلغ المتوسط الحسابي للفقرة الأولى (٣,٤٥) وانحراف معياري (٠,٧٤) معظمهم يواجهون صعوبات في تدريسهم ، وهذا ما أشارت إليه الفقرة الرابعة ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمن يواجهون صعوبات من المطبقين للتعلم النشط (٣,٤١) وانحراف معياري (٠,٧٧) . وما يمكن استخلاصه من هذه النتائج كذلك فاعلية التدريس وفق التعلم النشط ، حيث أشار معظم المطبقين إلى التفاعل الإيجابي من جميع الطلاب ، والدور الإيجابي للتعلم النشط في تطوير مستويات الطلاب التحصيلية .

وتتفق هذه النتائج مع دراسة الجعافرة (٢٠١٥) التي أشارت إلى ممارسة معلمي اللغة العربية في الأردن لمبادئ التعلم النشط بدرجة متوسطة . ودراسة المحمادي (٢٠١٦) التي كشفت نتائجها أن معلمي اللغة العربية في جدة يستخدمون إستراتيجيات التعلم النشط بدرجة متوسطة . ودراسة حاج أحمد (٢٠١٩) التي أظهرت نتائجها أن أعضاء هيئة تدريس مقررات اللغة العربية في جامعة الملك سعود يستخدمون إستراتيجيات التعلم النشط بدرجة متوسطة .

ويعزو الباحث مستوى التطبيق المتوسط للتعلم النشط إلى تواضع قدرات بعض المعلمين ومهاراتهم في تطبيق التعلم النشط ، إضافة إلى تدني دافعيتهم لتطبيق التعلم النشط .

ولتحديد مستوى تطبيق طرائق التعلم النشط تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الثاني من الاستبانة ، والجدول أدناه يوضح ذلك .

جدول رقم ٥. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجال الثاني : طرائق التعلم النشط المطبقة من وجهة نظر معلمي اللغة العربية بمحافظة القطيف مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١.	٩	أطبق طريقة الحوار والمناقشة لإشراك جميع طلابي في أنشطة الدرس.	٤,٥٠	٠,٥٩	مرتفعة
٢.	٥	أستخدم طريقة التعلم التعاوني لتنمية روح العمل الجماعي لدى طلابي	٤,٢٥	٠,٦٨	مرتفعة
٣.	٧	أستخدم التدريس التبادلي لتنمية مهارات القراءة والتواصل لدى طلابي .	٣,٦٢	٠,٩٦	متوسطة
٤.	٤	أطبق الطريقة الاستقرائية لتنمية مهارات الاستقصاء لدى طلابي .	٣,١٧	٠,٧٨	متوسطة
٥.	٦	أطبق طريقة خرائط المفاهيم لربط مفاهيم الدرس وأفكاره لدى طلابي .	٢,٦٩	٠,٦٨	متوسطة
٦.	٨	أستخدم طريقة لعب الأدوار لتنمية دافعية طلابي للتعلم .	٢,٦٦	٠,٥٩	متوسطة

يتضح من الجدول السابق أن طريقة الحوار والمناقشة هي الأكثر شيوعاً بين معلمي اللغة العربية بمحافظة القطيف المطبقين للتعلم النشط ، حيث كانت بمستوى مرتفع وبمتوسط حسابي (٤,٥٠) وانحراف معياري (٠,٥٩) ، تليها طريقة التعلم التعاوني بمستوى مرتفع كذلك وبمتوسط حسابي (٤,٢٥) وانحراف معياري (٠,٦٨) . في حين جاءت بقية الطرائق بمستوى متوسط . وتتفق هذه النتائج مع دراسة الفحيلة (٢٠١٤) التي أشارت إلى أن أكثر إستراتيجيات التعلم النشط شيوعاً لدى المعلمين هي : الحوار والمناقشة ، والتعلم التعاوني . ويعزو الباحث هذه النتائج إلى أن طريقتي : الحوار والمناقشة والتعلم التعاوني من الطرائق المألوفة لدى معلمي اللغة العربية بمحافظة القطيف ، ولا تتطلب جهداً كبيراً في التخطيط والتنفيذ مقارنة ببقيّة الطرائق .

السؤال الثاني : ما صعوبات تدريس اللغة العربية وفقاً للتعلم النشط من وجهة نظر معلمي اللغة العربية بمحافظة القطيف بالمملكة العربية السعودية ؟.

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجالات المتعلقة باستبانة صعوبات التدريس وفقاً للتعلم النشط ، والجدول أدناه يوضح ذلك .

جدول ٦. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات صعوبات التدريس وفقاً للتعلم النشط من وجهة نظر معلمي اللغة العربية بمحافظة القطيف

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الصعوبة
١.	٣	الصعوبات المتعلقة بالبيئة المدرسية	٣,٧١	٠,٠٧	مرتفعة
٢.	٢	الصعوبات المتعلقة بالمعلم	٣,٣٧	٠,١٠	متوسطة
٣.	٤	الصعوبات المتعلقة بالتنظيم الإداري	٣,١٤	٠,٠٦	متوسطة
٤.	٥	الصعوبات المتعلقة بالطالب	٣,٠٥	٠,٠٦	متوسطة
٥.	١	الصعوبات المتعلقة بالمنهاج	٢,٦٦	0.11	متوسطة

يتضح من الجدول السابق أن محور البيئة المدرسية هو أعلى الصعوبات التي تواجه التدريس وفقاً للتعلم النشط من وجهة نظر معلمي اللغة العربية بمحافظة القطيف ، حيث جاء بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (٣,٧١) وانحراف معياري (٠,٠٧) ، تلاه محور الصعوبات المتعلقة بالمعلم بدرجة صعوبة متوسطة وبمتوسط حسابي (٣,٣٧) وانحراف معياري (٠,١٠) . وتتفق هذه النتائج مع دراسة السناني (٢٠١٢) التي أشارت إلى أن أول المعوقات هي المتصلة بالبيئة المدرسية . ودراسة المحمادي (٢٠١٦) التي أشارت إلى أن أهم المعوقات توفر الوسائل والتجهيزات الكافية ، وقلة التدريب للمعلمين . ودراسة سماره (٢٠١٨) التي أشارت إلى أن تقدير المعلمين للمعوقات المتصلة بالبيئة المدرسية بدرجة كبيرة . ودراسة واي (Way,2014) التي أشارت إلى أن أهم الصعوبات : قلة التدريب الملائم ، وعدم توفر التجهيزات والوسائل التعليمية الملائمة لتفعيل التعلم النشط . ودراسة كنتا (Kenta, 2017) التي أشارت إلى أن أهم الصعوبات التي تواجه المعلمين : ضعف التدريب ، قلة الوسائل

والإمكانات الملائمة في الفصول . ودراسة إيكهولت (Eickholt,2018) التي أشارت إلى أن أهم العقبات : قلة الإمكانيات والوسائل التعليمية الملائمة لتطبيق التعلم النشط ، قلة التدريب الكافي .

ويعزو الباحث هذه النتائج إلى حاجة معظم مدارس القطيف إلى تجهيزات ووسائل سمعية وبصرية متقدمة ، وتغيير شكل المقاعد والطاولات بحيث تكون ملائمة لمتطلبات التدريس وفقاً للتعلم النشط ، إضافة إلى وجود مرافق مساعدة على التعلم النشط ومجهزة بأحدث التجهيزات مثل : مركز مصادر تعلم متطور ، ومسرح حديث ، ناهيك عن تكديس الطلاب في الفصول الذي يشكل أكبر عائق للتعلم النشط . وبالنسبة لمحور المعلم يفتقد المعلم إلى إعداد وتدريب مكثف ومبرمج لمواكبة التطورات الحديثة في مجال التدريس باستخدام التعلم النشط ، إضافة إلى التحفيز المستمر ، والدعم المتواصل .

وتم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين على فقرات المجالات وفق الترتيب التنازلي على النحو التالي :

١- المجال الثالث : الصعوبات المتعلقة بالبيئة المدرسية : تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال وفق الجدول أدناه

جدول ٧ . المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجال الثالث من الصعوبات : الصعوبات المتعلقة بالبيئة المدرسية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية بمحافظة القطيف مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	١٥	ازدحام الفصول الدراسية بالطلاب يعوق تطبيق طرائق التعلم النشط .	٤,٠٨	٠,٧٨	مرتفعة
٢	١٤	نقص الوسائل والأدوات والأجهزة التي تحتاجها أنشطة التعلم النشط .	٣,٩٣	٠,٧٨	مرتفعة
٣	١٦	شكل الغرفة الصفية والمقاعد الدراسية يعوق تطبيق التعلم النشط.	٣,٦٩	٠,٨٥	مرتفعة
٤	١٧	قلة المرافق المساعدة على التعلم النشط مثل : مركز مصادر التعلم.	٣,١٧	٠,٩٢	متوسطة

يتضح من الجدول السابق أن معظم فقرات هذا المجال كانت بدرجة صعوبة مرتفعة ؛ حيث جاءت فقرة ازدحام الفصول الدراسية في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٠٨) وانحراف معياري (٠,٧٨) ، ثم فقرة نقص الوسائل والأدوات والأجهزة بمتوسط حسابي (٣,٩٣) وانحراف معياري (٠,٧٨) ، ثم شكل الغرفة الصفية والمقاعد الدراسية بمتوسط حسابي (٣,١٧) وانحراف معياري (٠,٨٥).

وتتفق هذه النتائج مع دراسة المحمادي (٢٠١٦) التي أشارت إلى أن أهم معوقات التدريس وفقاً للتعلم النشط : توفر الوسائل والتجهيزات الكافية . ودراسة (Way,2014) التي أشارت إلى أن أهم الصعوبات عدم توفر التجهيزات والوسائل التعليمية الملائمة لتفعيل التعلم النشط . ودراسة يورغنسون وأوستريش ويوكي وكيني (Juergensen,Oestreich,Yuhuke,Kenney,2016) التي أشارت إلى أن أهم العقبات التي تواجه التدريس وفقاً للتعلم النشط : ازدحام الفصول الدراسية . ودراسة كنتا (Kenta, 2017) التي أشارت إلى أن أهم صعوبات التدريس باستخدام التعلم النشط : قلة الوسائل والإمكانات الملائمة في الفصول . ودراسة إيكهولت (Eickholt,2018) التي أشارت إلى أن أهم العقبات : قلة الإمكانيات والوسائل التعليمية الملائمة لتطبيق التعلم النشط . ودراسة سترابر وآخرون (Strayer et al , 2019) التي أشارت إلى أن أهم العقبات التي واجهت المعلمين : توفر الوسائل والإمكانات الملائمة لتطبيق التعلم النشط . ودراسة أكسيت ونامي ونفجي (Aksit,Niemi,Nevgi) التي أوضحت أن أهم الصعوبات : ازدحام الفصول ، قلة الإمكانيات والوسائل التعليمية المتاحة .

ويعزو الباحث هذه النتائج إلى تكديس الطلاب في الفصول ، الذي يعوق تطبيق المعلم لطرائق التعلم النشط بشكل فاعل ؛ لأنه يؤثر بشكل سلبي على بيئة التعلم ، وعلى اتجاهات الطلاب ودافعيتهم للتعلم ، إضافة إلى قلة الوسائل والتجهيزات السمعية والبصرية الملائمة لتفعيل التعلم النشط في مدارس محافظة القطيف التي تحد من تطبيق المعلم لطرائق التعلم النشط بشكل متكامل ، فضلاً عن شكل المقاعد والغرفة الصفية التي تفتقد للمرونة الكافية ، والتحفيز المناسب لتطبيق طرائق التعلم النشط ، إضافة إلى قلة التجهيزات المتطورة في المرافق المساعدة للتعلم النشط مثل : مركز مصادر التعلم والمسرح .

٢- المجال الثاني : الصعوبات المتعلقة بالمعلم : تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال وفق الجدول أدناه

جدول ٨ . المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجال الثاني من الصعوبات : الصعوبات المتعلقة بالمعلم من وجهة نظر معلمي اللغة العربية بمحافظة القطيف مرتبة تنازلياً

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الرقم	الرتبة
مرتفعة	٠,٥٤	٤,٦١	قلة البرامج التدريبية الملائمة لتطوير كفاءة المعلم في مجال التعلم النشط.	٩	١
متوسطة	٠,٨٢	٣,٥٥	ارتفاع العبء التدريسي للمعلم يعوق تدريسه وفقاً للتعلم النشط .	١١	٢
متوسطة	٠,٨٨	٣,٥٣	إعداد الدروس وفقاً للتعلم النشط يتطلب جهداً كبيراً من المعلم.	٧	٣
متوسطة	٠,٧٣	٣,٣٦	كثرة المهام الموكلة للمعلم تعوق تدريسه وفقاً للتعلم النشط .	١٢	٤
متوسطة	٠,٨٢	٣,٢٧	قلة الدعم الفني المقدم للمعلم من الإشراف التربوي .	١٠	٥
متوسطة	٠,٧٧	٣,٠٣	قلة الحوافز المشجعة للمعلم المتميز في تطبيق التعلم النشط .	٨	٦
متوسطة	٠,١٠	٢,٩٧	ضعف الإدارة الصفية للمعلم أثناء التدريس وفقاً للتعلم النشط .	١٣	٧
متوسطة	٠,٧١	٢,٦٤	ضعف قناعة المعلم بفاعلية طرائق التعلم النشط في تطوير التدريس	٦	٨

يتضح من الجدول السابق أن فقرة قلة البرامج التدريبية جاءت في المرتبة الأولى من حيث درجة الصعوبة بمستوى صعوبة مرتفع ومتوسط حسابي (٤,٦١) وانحراف معياري (٠,٥٤) ، ثم ارتفاع العبء التدريسي للمعلم بدرجة صعوبة متوسطة ، وبمتوسط حسابي (٣,٥٥) وانحراف معياري (٠,٨٢) .

وتتفق هذه النتائج مع دراسة الفحيلة (٢٠١٤) التي أوضحت حاجة المعلمين للتدريب على إستراتيجيات التعلم النشط . ودراسة المحمادي (٢٠١٦) التي أشارت إلى أن أهم المعوقات قلة التدريب للمعلمين . ودراسة البواردي (٢٠١٢) التي أوضحت أن أبرز الصعوبات تتمثل في قلة الدورات التدريبية . ودراسة الحربي والديحاني (٢٠١٩) التي أشارت إلى أن أبرز المعوقات تتمثل في الحاجة للتدريب . ودراسة واي (Way,2014) التي أوضحت أن أهم الصعوبات: قلة التدريب الملائم . ودراسة يورغنسون وأوستريش ويوكي وكيني (Juergensen,Oestreich,Yuhuke,Kenney,2016) التي أوضحت أن أهم العقبات : خبرة الأستاذ في تطبيق التعلم النشط ، ازدحام الفصول الدراسية . ودراسة كنتا (Kenta, 2017) التي أشارت إلى أن أهم الصعوبات : ضعف التدريب . ودراسة إيكهولت (Eickholt,2018) التي أوضحت أن أهم العقبات : قلة التدريب الكافي . ودراسة كيم وسبيد وماكاولي (Kim,Speed,Macaulay,2019) التي أوضحت أن أهم الصعوبات : حجم الفصول ، قلة التدريب . ودراسة أكسييت ونايمي ونفجي (Aksit,Niemi,Nevgi) التي أشارت إلى أن أبرز العقبات : ازدحام الفصول ، قلة الوقت المتاح .

ويعزو الباحث هذه النتائج إلى قلة البرامج التدريبية مثل : المحاضرات وورش العمل والزيارات التبادلية بين المعلمين التي تطور كفاءة المعلمين وتمكنهم من تطبيق طرائق التعلم النشط بشكل فاعل ، وفي نفس السياق فإن ارتفاع العبء التدريسي وكثرة المهام الموكلة للمعلم تعوق المعلم من حيث التطوير الذاتي ، والإعداد المتميز لتطبيق طرائق التعلم النشط ، وذلك يؤثر سلباً على دافعية المعلم في هذا المجال .

٣- المجال الرابع الصعوبات المتعلقة بالتنظيم الإداري : تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال وفق الجدول أدناه

جدول ٩ . المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجال الرابع من الصعوبات : الصعوبات المتعلقة بالتنظيم الإداري من وجهة نظر معلمي اللغة العربية بمحافظة القطيف مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١.	١٩	ضيق وقت الحصة على التدريس وفقاً للتعلم النشط .	٣,٦٠	٠,٩٣	متوسطة
٢.	٢٠	قلة الدعم المقدم من الهيئة الإدارية للمعلم عند تدريسه وفقاً للتعلم النشط	٣,٢٧	٠,٨٦	متوسطة
٣.	١٨	قلة مرونة الجدول المدرسي لتلبية فعاليات التعلم النشط .	٢,٨٧	٠,٨٢	متوسطة
٤.	٢١	قلة برامج التعلم النشط المقدمة من الهيئة الإدارية للمعلمين بالمدرسة	٢,٨٠	٠,٧٩	متوسطة

يتضح من الجدول السابق أن جميع فقرات هذا المجال جاءت بدرجة صعوبة متوسطة . وجاءت في المرتبة الأولى ضيق وقت الحصة بمتوسط حسابي (٣,٦٠) وانحراف معياري (٠,٩٣) . ثم قلة الدعم المقدم من الهيئة الإدارية للمعلم بمتوسط حسابي (٣,٢٧) وانحراف معياري (٠,٨٦) .

وتتفق هذه النتائج مع دراسة البواردي (٢٠١٢) التي أوضحت أن أهم العقبات تتمثل في : زيادة نصاب المعلمين من الحصص . ودراسة المحمدي (٢٠١٨) التي أشارت إلى أن أهم الصعوبات تتمثل في : التنظيم المدرسي . ودراسة إيكهولت (Eickholt,2018) . ودراسة كيم وسبيد وماكاولي (Kim,Speed,Macaulay,2019) ودراسة سترايير وآخرون (Strayer et al , 2019) التي أوضحت جميعها أن أهم الصعوبات تكمن في قلة الوقت المتاح للتدريس وفقاً للتعلم النشط . ويعزو الباحث هذه النتائج إلى أن وقت الحصة يشكل عامل ضغط على المعلم لأداء حصته وفقاً للتعلم النشط بشكل متكامل ؛ لحاجته إلى استيفاء جميع محاور الدرس بأنشطة فاعلة متلائمة مع التعلم النشط ، إضافة إلى قلة الدعم المادي والمعنوي المقدم من الهيئة الإدارية للمعلم بسبب محدودية الميزانية المقدمة للمدرسة في عدة بنود.

٤- المجال الخامس : الصعوبات المتعلقة بالطالب : تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال وفق الجدول أدناه

جدول ١٠ . المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجال الخامس من الصعوبات : الصعوبات المتعلقة بالطالب من وجهة نظر معلمي اللغة العربية بمحافظة القطيف مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١.	٢٢	تعود الطلاب على التدريس بالطرائق التقليدية .	٣,٤٧	٠,٧٤	متوسطة
٢.	٢٤	ضعف المهارات المطلوبة للتعلم النشط لدى الطلاب .	٣,٢٦	٠,٨٧	متوسطة
٣.	٢٣	صعوبة انضباط الطلاب عند التدريس وفقاً للتعلم النشط .	٢,٨٠	٠,٧٧	متوسطة
٤.	٢٥	معارضة أولياء الأمور للتدريس وفقاً لطرائق التعلم النشط .	٢,٦٥	٠,٠٦	متوسطة

يتضح من الجدول السابق أن جميع فقرات هذا المجال جاءت بدرجة متوسطة . وحلت فقرة تعود الطلاب على التدريس بالطرائق التقليدية في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٤٧) وانحراف معياري (٠,٧٤) . ثم ضعف المهارات المطلوبة للتعلم النشط بمتوسط حسابي (٣,٢٦) وانحراف معياري (٠,٨٧) .

وتتفق هذه النتائج مع دراسة نصار (٢٠١٠) التي أشارت إلى أن الطالب يمثل أهم صعوبات التدريس باستخدام التعلم النشط . ودراسة السناني (٢٠١٢) التي أظهرت نتائجها أن أول المعوقات تتمثل في البيئة المدرسية ثم الطالب . ودراسة البواردي (٢٠١٢) التي أوضحت ميل التلاميذ إلى الحفظ يمثل أهم العقبات ، ودراسة المحمدي (٢٠١٨) التي أشارت إلى أن الطالبة تمثل أهم عقبات التدريس وفقاً للتعلم النشط . ودراسة سماره التي أشارت إلى أن تقديرات المعلمين للصعوبات المتعلقة بالطالب كانت كبيرة .

و دراسة كنتا (Kenta, 2017) التي أوضحت أن ضعف قدرات الطلاب في التحدث تمثل أهم العقبات . ودراسة إيكوما (Ikoma,2017) التي أشارت إلى أن الدافعية المنخفضة من الطلاب تمثل عقبة في التدريس وفقاً للتعلم النشط . ويعزو الباحث هذه النتائج إلى أن بعض الطلاب (تحديداً في المرحلتين : المتوسطة والثانوية) تعودوا لفترة طويلة على التدريس بالطرائق التقليدية قبل تبني الوزارة للتعلم النشط ، إضافة إلى أن التعلم النشط يتطلب جهداً مميّزاً من الطالب في أعمال مهارات التواصل والتفكير ، وهذا ما يشكل عائقاً لدى بعض الطلاب خاصة الخجولين منهم ، وذوي المستوى المتدني ، إضافة إلى قلة التحفيز الكافي من المعلم والهيئة الإدارية في المدارس .

٥- المجال الأول : الصعوبات المتعلقة بالمنهاج : تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال وفق الجدول أدناه

جدول ١١ . المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجال الأول من الصعوبات : الصعوبات المتعلقة بالمنهاج من وجهة نظر معلمي اللغة العربية بمحافظة القطيف مرتبة تنازلياً

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الرقم	الرتبة
متوسطة	٠,٨٧	٢,٩٧	ضيق الوقت المخصص في الخطة الزمنية للمنهاج على التدريس وفقاً للتعلم النشط.	٥	١
متوسطة	٠,٧٧	٢,٧٠	ضعف توافق أساليب التقويم وأدواته مع طرائق التعلم النشط .	٤	٢
متوسطة	٠,٧٢	٢,٦٤	ضعف مناسبة أنشطة المنهاج للتدريس وفقاً للتعلم النشط .	٣	٣
متوسطة	٠,٦٦	٢,٥٣	ضعف مناسبة محتوى المنهاج للتدريس وفقاً للتعلم النشط .	٢	٤
متوسطة	٠,٥٧	٢,٤٥	ضعف ملائمة الأهداف التدريسية للتدريس وفقاً للتعلم النشط .	١	٥

يتضح من الجدول السابق أن جميع فقرات هذا المجال جاءت بدرجة صعوبة متوسطة . وجاءت فقرة ضيق الوقت المخصص في الخطة الزمنية للمنهاج في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢,٩٧) وانحراف معياري (٠,٨٧) . ثم ضعف توافق أساليب التقويم وأدواته مع طرائق التعلم النشط بمتوسط حسابي (٢,٧٠) وانحراف معياري (٠,٧٧) . وتتفق هذه النتائج مع دراسة السناني (٢٠١٢) التي أوضحت أن المقررات الدراسية تمثل آخر عقبات التدريس وفقاً للتعلم النشط . ودراسة البواردي (٢٠١٢) التي أشارت إلى أن تغليب الجانب النظري في المناهج يمثل إحدى عقبات التدريس وفقاً للتعلم النشط . ودراسة سماره (٢٠١٨) التي أشارت إلى أن المنهاج يمثل إحدى عقبات التدريس وفقاً للتعلم النشط . ودراسة إيكوما (Ikoma,2017) التي أشارت إلى أن عدم وجود معايير واضحة للتقويم عند التدريس وفقاً للتعلم النشط يمثل إحدى العقبات . ويعزو الباحث هذه النتائج إلى أن الخطة الزمنية لمنهاج اللغة العربية مزدحمة بموضوعات كثيرة تعوق التدريس وفقاً للتعلم النشط الذي يراعي قدرات الطلاب المتفاوتة بأنشطة متنوعة يكون دور الطالب محورياً فيها ، وهذا يحتاج إلى وقت كافٍ لتطبيق طرائق التعلم النشط بفاعلية ، إضافة إلى أن تقويم أداء جميع الطلاب في التعلم النشط بحاجة إلى أدوات فاعلة تراعي تفاوت قدرات الطلاب في التعبير عن أدائهم بوسائل متنوعة .

التوصيات :

- ١ . تزويد البيئة المدرسية بالوسائل والإمكانات المناسبة لتدريس اللغة العربية وفقاً للتعلم النشط .
- ٢ . التركيز على إعداد وتنظيم برامج تدريبية مكثفة لتدريب معلمي اللغة العربية على التدريس وفقاً للتعلم النشط في برامج إعداد المعلمين ، ومراكز التدريب أثناء الخدمة .
- ٣ . تشجيع المعلمين المتميزين في التدريس وفقاً للتعلم النشط وتحفيزهم ، وإبراز دروسهم ونشرها .
- ٤ . إجراء دراسات موازية في فروع دراسية أخرى ، وبمناهج بحثية متنوعة للكشف عن الصعوبات التي تواجه المعلمين عند التدريس وفقاً للتعلم النشط .

قائمة المراجع

أولاً : المراجع العربية :

إدارة الإشراف التربوي (٢٠١٨) . الدليل الإجرائي لإستراتيجيات التعلم النشط . إدارة التعليم بمحافظة بيشة ، تم الاسترجاع بتاريخ ١٦ / ٣ / ٢٠٢٠ على الرابط : www.bishaedu.gov.sa

الأسمرى ، أحمد (٢٠١٤) . فاعلية بعض إستراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب الصف الثالث المتوسط . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .

آل بخات ، مساعد (٢٠١٩ ، مارس ، ٥) . التعلم النشط : مفاهيم وتوضيحات . جريدة الوطن ، تم الاسترجاع بتاريخ ١٦ / ٣ / ٢٠٢٠ على الرابط : www.alwatan.com.sa

بدير ، كريمان (٢٠١٢) . **التعلم النشط** . عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع .

البواردي ، عبد الرحمن (٢٠١٠) . واقع استخدام معلمي العلوم الشرعية إستراتيجيات التعلم النشط في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .

الجعفرية ، عبدالله (٢٠١٥) . مستوى ممارسة مبادئ التعلم النشط في تدريس اللغة العربية لطلبة المرحلة الأساسية العليا في مديرتي الرصيفة وقصبة الكرك من وجهة نظر معلميها . مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس ، عمان ، ١٣ (٤) ، ١١٧ - ١٤١ .

الجعبري ، محمود (٢٠١٨) . معوقات استخدام معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية لإستراتيجيات التعلم النشط . مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات ، غزة ، ٧ (٤) ، ٥ - ٣٢ .

حاج أحمد ، السمانى (٢٠١٩) . واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود لإستراتيجيات التعلم النشط في تدريس اللغة العربية من وجهة نظر طلاب كلية الآداب . المجلة السعودية للعلوم التربوية ، الرياض ، ٦٣ ، ٤٣ - ٧١ .

الحربي ، صنيتان ؛ الديحان ، محمد (٢٠١٩) . مستوى تحقيق برنامج التعلم النشط في محافظة حفر الباطن لأهدافه والمعوقات التي تواجه المتدربين . مجلة العلوم التربوية والنفسية ، مكة المكرمة ، ٣ (٢٦) ، ٩٧ - ١٢١ .

رفاعي ، عقيل (٢٠١٢) . **التعلم النشط : المفهوم والإستراتيجيات وتقويم نواتج التعلم** . الإسكندرية : دار الجامعة الجديدة .

زامل ، مجدي (٢٠٠٦) . وجهات نظر معلمي المرحلة الأساسية الدنيا ومعلماتها في مدارس وكالة الغوث الدولية نحو ممارستهم التعلم النشط في محافظتي رام الله ونابلس . مجلة المعلم / الطالب ، الأونروا - اليونيسكو ، عمان ، ٦ ، ١ - ٢٤ .

سعادة ، جودت ؛ عقل ، فواز ؛ زامل ، مجدي ؛ اشنتية ، جميل ؛ أبو عرقوب ، هدى (٢٠١١) . **التعلم النشط بين النظرية والتطبيق (ط٢)** . عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع .

سماره ، نواف (٢٠١٨) . واقع ومعوقات استخدام إستراتيجيات التعلم النشط لدى معلمي العلوم للمرحلة الثانوية في الأردن . مجلة دراسات للعلوم التربوية ، عمان ، ٤٥ (٤) ، ٤٧٩ - ٤٩٨ .

السناني ، محمد (٢٠١٢) . معوقات استخدام التعلم النشط بالمدارس المتوسطة بالمدينة المنورة . رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة ، المملكة العربية السعودية .

صبيد ، شادي (٢٠١٧) . واقع توظيف معلمي الرياضيات في المرحلة الأساسية بمدارس شرق غزة لإستراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظرهم وسبل تعزيزه . مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات ، غزة ، ٧ (٢) ، ٢٩٥ - ٣٢٢ .

- عسيري ، حنان (٢٠١٢) . فعالية برنامج تدريبي قائم على أساليب التعلم النشط في تنمية مهارات تدريس التعبير الكتابي الإبداعي لدى معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة . رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .
- العطوي ، عبدالله (٢٠١٨) . واقع استخدام معلمي اللغة العربية لإستراتيجيات التعلم النشط في تدريس طلاب المرحلة الابتدائية بمدينة تبوك. *المجلة العلمية بجامعة أسيوط ، أسيوط ، ٣٤ (٤) ، ٥٨ - ٩٤ .*
- العمرى ، شيخة (٢٠١٤) . فعالية برنامج قائم على التعلم النشط في تنمية مهارات الفهم القرآني لدى طالبات المرحلة الثانوية . رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طيبة، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.
- العوايدة ، رakan (٢٠١٣) . صعوبات تطبيق التعلم النشط في المدارس الثانوية لمحافظة مادبا الأردنية من وجهة نظر المعلمين في ضوء عدد من المتغيرات . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الشرق الأوسط ، عمان ، الأردن .
- عياصرة ، وفاء (٢٠١٩) . درجة ممارسة إستراتيجيات التعلم النشط خلال التدريب الميداني من وجهة نظر الطالبات الخريجات من كلية التربية بجامعة حائل . *مجلة العلوم التربوية والنفسية ، مكة المكرمة ، ٣ (٢٧) ، ٥٠ - ٨٩ .*
- الفحيلة ، خالد (٢٠١٤) . مستوى استخدام معلمي اللغة العربية إستراتيجيات تدريس مقرر " لغتي الجميلة " ، وحاجتهم للتدريب عليها . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .
- المالكي ، إيمان (٢٠١٦) . فعالية برنامج قائم على بعض إستراتيجيات التعلم النشط في تنمية الذكاء المنظومي في مادة لغتي لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي بمحافظة الطائف . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الطائف ، الطائف ، المملكة العربية السعودية .
- المحمادي ، محمد (٢٠١٦) . واقع تطبيق معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية لإستراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة جدة ، جدة ، المملكة العربية السعودية .
- محمد ، أماني (٢٠١٣) . فعالية برنامج قائم على إستراتيجيات التعلم النشط في تنمية استعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة . *مجلة الثقافة والتنمية ، القاهرة ، ٦٧ ، ٨٦-١١٢ .*
- المحمدي ، إيمان (٢٠١٨) . واقع استخدام معلمات الرياضيات لإستراتيجيات التعلم النشط في تدريس الرياضيات بالمرحلة المتوسطة . *المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، عمان ، ٧ (٢) ، ٥٥ - ٨٠ .*
- محمود ، عبد الرحمن (٢٠٠٧) . أثر بعض إستراتيجيات التعلم النشط والتقويم الواقعي في تنمية بعض مهارات التعبير التحريري لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي . *دراسات في المناهج وطرق التدريس ، القاهرة ، ١٢٩ ، ١١١ - ١٦٦ .*
- مصطفى ، عافية (٢٠١٦) . فعالية برنامج تدريبي قائم على إستراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات الفهم القرآني لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة بمرحلة التعليم الأساسي . *مجلة كلية التربية بجامعة الأزهر ، القاهرة ، ٣٥ (١٦٩) ، ١٣ - ٥٢ .*
- نصار ، مندر (٢٠١٠) . صعوبات تطبيق التعلم التعاوني للمرحلة الأساسية (١ - ٣) في الأردن من وجهة نظر المعلمين . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الشرق الأوسط ، عمان ، الأردن .
- الهاشمي ، عبدالرحمن ؛ محارمة ، محمود ؛ فخري ، فائزة ؛ محارمة ، سهام ؛ أبو العدس ، فايز (٢٠١٦) . **التعلم النشط : إستراتيجيات وتطبيقات ودراسات** . عمان : دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع .
- وزارة التعليم (٢٠١٨) . **منظومة مؤشرات قيادة الأداء الإشرافي والمدرسي** . الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

Aksit , Fisun ; Niemi , Hannele ; Nevgi , Anne (2016) . Why is active learning so difficult to implement : The Turkish case . **Australian Journal of Teacher Education** . 41 (4) , 94 – 109.

Bonwell, Charales;Eison,James (1991) . Active Learning : Creating Excitement in the Classroom . **ERIC Reproduction Service No.ED 336049**.

Eickholt , Jesse (2018) Barriers to Active Learning for Computer Science Faculty. **Research Gate** . Retrived on 14 / 3 / 2020 On link : www . Research Gate . net .

Ikoma . Maki (2017) . Challenges Associated with the Implementation of Active Learning : A small – scale Study of Japanese University EFL Teachers . **The International Academic Forum** . Retrived on 12 / 3 / 2020 On link : www. iafor .org.

Juergensen , James ; Oestreich ; Yuhnke , Brian and Kenney,Miccael (2016) . New Challenges to Active Learning Initiatives . **Educause Review**. Retrived on 12 / 3 /2020 On link : www. er . educause .edu .

Kenta , Ayele (2017) . An Exploration of Teachers' Challenges and Practices Implementing Active Learning Strategies . **American Journal of Art and Design** , 2 (2), 42 – 51 .

Kim , Alice ; Speed , Caroline (2019) . Barriers and Strategies : Implementing Active Learning in Biomedical Science Lectures . **Biochemistry and Molecular Biology Education** . 47 (1), 29- 40.

Lorenzen,Michael (2001).**Active Learning and Library Instruction**.Illinoi.Illinois Libraries.

Michael, J. (2006). Where's the evidence that active learning works?. **Advances in Physiology Education**, 30, 159-167.

Strayer, Jeremy ; Gerstensclager ; Green , Lisa ; McCormick , Nancy ; Mcdaniel,Scott; Rowell,Ginger (2019) . Toward A Fuller Implementation of Active Learning . **Statistics Education Research Journal** . 18 (1) , 63 – 82 .

Way , Addisalem (2014) . **A study on challenges of implementing Active Learning in higher education : The case of under graduate physical education programing in Addis Ababa University** . Unpublished doctoral thesis . Addis Ababa University , Addis Ababa , Ethiopia